

ضربوا بفتح المضاد والياء المترجوا بعد الواو والفا
في الخط فربا بينها وبين واو نحو يغزرو ويعفون وليلا
تلتبس الواو المعطف في نحو سادوا او جادوا وصا
وضع لجماعة الاءات الخالص وهو النون المفتوحة من نحو
ضربين بفتح الضاد والياء وسكون الياء قال الرضي واقتصر
على نون واحدة للفايات لانهن في مقابلة واو واحدة
للفايات وضمت التاء المثني مطلقا لان المهم شفوية
كالواو فناسبها الضم وقرئوا بين جمع المذكر الغائب
وجمع الموث الغائب باختصاص المذكر بالواو والمث
بالنون دون العكس لان الواو هتا اقل من النون
فانها من احرف المد واللين والمذكر المختص مقدم
ولذا فرقوا بين جمع المخاطب وجمع المخاطبة باختصاص
المذكر بالميم لمناسبتها الواو التي هي علامة لرفع الغيبة
واختصاص الموث بالنون كما في جمع الفايبة وسداد
والنون لانهم قالوا اصله ضربتم فادغمت الميم والنون
ادغاماً واجبا ولذا ضاعوا التلثا نسبة ضم الميم وهذه
مناسبات ذكروها ولا فالحاكم بذلك الواضع لا غير
واعلم ان نحويين يبدون في التمثيل بالمتكلم ثم بالمخاطب
ثم بالفايات والمضمر فيبين يعكسون فيبدون بالفايات
ثم بالمخاطب ثم بالمتكلم فالاولون سراعون الاشراف ثم
الشريف ثم الدون والاخرون يترقون من الدون الى

الشريف

الشريف ثم الاشراف وما كان من شان الغائب ان يخلف
مستلنيه اعقب الفاعل بتاييه فقال **باب**
بيان المفعول الذي لم يسم فاعله وهذه عبارة
للتقدمين من نحويين وترجم ابن مالك بقوله الناب
عن الفاعل قال ابو حيان ولم ارها لغيره لكن نتجها
في المعنى لكونها اخصر واوضح فينبغي ان تختارها
المعرب وقد عرفه المعرب بما يقرب فهمه على المتدي
فقال **هو الاسم حقيقة** كضرب زيد او تاو بلا نحو
ينذب للفقير ان يتعفف وبه حجت الجلة والفعل
والحرف لان يراد اللفظ نحو واذا قيل لهم لا تعسلا
في الارض او تنقل وتجعل اعلما **المرفوع** لفظا و
تقديرا او محلا وبه خرج المنصوب والمجور ورافقتضا
على الرفع من بين احكام الفاعل المحدث ولا وجه له
الا الاهتمام بعديته اذ يعطى المفعول بعد حذف
الفاعل لغير ما ياتي جميع احكامه من وجوب رفع
وتأخير عن العامل واتصاله به وتانيته العامل
لتأنيته وامتناع حذفه وغير ذلك **الذي لم**
يذكر معه فاعله اما للجهل به نحو سرق المتاع او خوفا
منه او عليه او لكونه خفيا والمفعول به عظماء قولهم
قتل عمرو بن الخطاب او لكونه الامريا المعكس ومنه قوله
تعايي وقضى الامر او لكون المفعول هو نفس المخاطب

Copyrighted by King Fahd University